mroftalp htehaB ni knil muideM

أحاديث فى الإجمال فى طلب الرزق و ذم الحرص 2 الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه الترغيب والترهيب في باب الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وما جاء في ذم الحرص والمال قال وعن كعب بن مالك قال - 00:00:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا مثال يحكيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

يبين فيه امرا في غاية الخطورة فيقول في هذا المثال هذا تشبيه ويقرب النبي صلى الله عليه وسلم السورة فبيقول لك تخيل ان فيه اتنين من الغنم الغنم دي ماشية ما فيش راعي - 00:00:55

معها ارسلت عليهم شفته من بعيد ذئاب ففي اتنين من الزئاب دي انطلق على الغنم دي والزئاب دي في غاية الجوع يبقى عندنا ذئاب ديب في غاية الجوع شاف غنم - 00:01:17

فمعانا دلوقتي اتنين من الزئاب شافوا غنمة من بعيد هيعملوا فيها ايه؟ والراعي مش موجود هيفسدوها ويهلكوها. اليس كذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا امرا بيقول لك الامر ده لو جه الانسان يفسد عليه - 00:01:39

حياته اشد من فساد الزئب ده للغنم دي. ايه هم يا رسول الله؟ يقول ما ذئبان جائعان جعانين جدا. ارسلا في غنم الله اكبر بافسد لها من حرص المرء على المال وحرص المرء على الشرف لدينه - 00:02:04

الاتنين دول ممكن يهلكوا دنيا ودين العبد حرص المرأة على المال. الانسان لما يكون عنده حرص شديد جدا على المال لا يبالي من اي باب طرقه ومن اي باب حصل؟ مش فارق معه يجيب الفلوس دي من حلال ولا من حرام. يجيبها من رشوة ولا يجيبها من يضحك على اخت - 00:02:27

وياخد منها الورس بتاعها ولا مش عارف يضحك على واحد وهو بيبيع ولا مش عارف ايه ولا مندوب صيدلي ويضحك على الدكتور ويغر ويخدعه بالدوا دوت ويقول له مش فارق معه المال يجي ازاي - 00:02:50

يضرب اسافين في الموزفين بينه وبين زمايله يروح يقول له ده بيقول عليك كزا وبتاع والكلام ليس كذلك. ليه هو عاوز يصل الى المال فيقول النبي حرصه ده هيدمره حرصه على المال - 00:03:04

دايما بيصحى وينام عاوز ايه؟ عاوز يوسع المشروع. عاوز يكبر الحاجة بتاعته ليه؟ حريص على المال. حرص كل يوم شوفوا الفرق بين الحرص ده والحرص على الدين استشعر كده لو بيصحى كل يوم مهتم بدينه. كان احد السلف كان ينصح تلميذه. كان قال يقول له يا بني - 00:03:19

اهتم بدينك كما تهتم بحزائك يقول له دي حق الحد الادنى الحد الادنى اهتم يا اخي بدينك كما تهتم بحزائك يعني عاوز يقول له ايه؟ احنا وصلنا لدرجة من الانحطاط - 00:03:40

ان دين الانسان لم يعد يشغله ما عدش شاغله انه هداية الشباب ان ربنا يستعمله في هداية الشباب الى دين رب العباد. مش شاغله انه

يحاول بقدر الامكان يشارك في عمل خير - 00:03:57
انه يخفف عن اليتيم الكسرة التي يجدها ويجبر قلبه. لأ مش بيفكر في حاجة زي كده فييجي سبحان الله الحرص ده يوجهه فين طبيعة الانسان حارس وهمام. كما قال النبي اصدق اثنين حارث وهمام - 00:04:12
دايما الانسان يسعى عنده هم هم مشغول طب الهم ده بيفضيه فين ؟ بيفضيه في دنيا ولا في اخرة؟ ففي واحد حريص جدا على المال فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له حرصك ده - 00:04:32
اللي شاغلك ليل نهار ممكن يضيعك الحاجة التانية والشرف لدينه عاوز ياخد الشرف من جهة الدين. يطلب العلم عشان الناس تقول عليه. الشيخ راح الشيخ جه يطلب العلم عشان ينازر - 00:04:44
ولا عشان يكتب حاجة تعليق ولا مش عارف ايه ولا عشان يمسك المايك ويطلع يخطب خطبة والناس تقول له ده خطيب كويس وبتاع عاوز ياخد شرف بس يصعد على سلم الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا هذا انسان يفسد حياته. نسأل الله العفو والعافية - 00:05:01
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب قلب الشيخ الكبير في السن شاب شاب على حب الاسنتين حب العيش هو طول الحياة وحب المال. سبحان الله - 00:05:21
طبعا اللي لو ما كانش عنده تقوى تلاقي عنده كده لكن التقوى تهذب الانسان وتزكيه وتنميه لكن الانسان سبحان الله بطبيعته كلما كبر كلما احب العمر واحب المال وتلاقي سبحان الله كثير من الشباب وكثير من الناس وهو في ريعان الشباب - 00:05:43
يقول لك ايه انا ادخر قوتا وان شاء الله عما اكبر سانفق في طاعة الله بنقول له ايه نقول له يا مسكين انت اما تكبر هتكون اشد حرصا على المال من الان - 00:06:04
لان كل اما بتكبر كل اما المالي بيزداد عندك الحرص اكتر والمتأمل في احوال الناس يجد مصداق كلام رسول الله. كل عمال الانسان يكبر لأ احرصوا على الفلوس زاد يعني الولد الصغير خالص اللي في تالتة ابتدائي وكده - 00:06:19
لو معه تلتميت خمسميت جنيه حريص انه يدخرها ولا الاصل اللي في المعظم الشباب بيفرتكوا الفلوس يضيعها. طب ييجي يكبر شوية لا يبقى عنده ميول بس برضو فرتكة موبايلات ومش عارف اه بلاي ستيشن ومش عارف ايه والحاجات دي كلها - 00:06:38
برضه بيطلعها تمام يبقى في جامعة. بدأ يدخر شوية. بس لسه برضو ايه مش حاسس بالمسؤولية ييجي بقى بعد الاربعين يبدأ يقول لك لا استنى بقى الجنيه يبدأ يطلعه يجي يدي ابنه يقول له ايه - 00:06:56
مصروف النهاردة تلاتة جنيه. يقول له انا عاوز خمسة. يقول له ليه هتعمل ايه يعني؟ الله الله الله. بدأ يحسبها حسابات تانية خالص مختلفة تماما معه حرص المرأة على المال وطول العمر وطول الحياة - 00:07:13
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديس ابي هريرة وهذا حديس جليل عميق ينبغي ان احنا نهتم به. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:07:28
كان يستعيز صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع. ايه العلم اللي لا ينفع كل علم لا يقربك الى الله فهذا علم لا ينفعك اي علم تتعلمه تقول لي طب علم الهندسة علم الطب - 00:07:44
وهذا العلم انت تتعلمه لتعملوا لتعمل به وتسد احتياجاتك الخاصة. فترزق مالا حلال فيكف الله عز وجل بهذا المال انك تمد يدك للناس فهذا شيء يقربك الى الله انك تتعلم هذا العلم لتسد احتياج المسلمين هذا شيء جميل. ما فيهوش مشكلة - 00:08:02
لكن الخطر انك تتعلم علم لا ينفعك علم مسلا مع السحر ده علم هزا العلم نافع علم ضار. نسأل الله العفو والعافية. العلم القنابل اللي الناس بيعملوها القنابل النووية ولا حاجة وتبيد امم - 00:08:27
ما هو ده علم الاجهزة دي والاسلحة ديت اسلحة الدمار الشامل ما ده علم ما اللي عملها ده عنده علم لكن هذا علم يبيد الناس هذا العلم نحن غير مأمورين ابدا بل منهى عنا ان احنا نتعلم مسل هزه العلوم - 00:08:46
مش العلوم ولا اسلحة الدمار الشامل لا يفهم احد ان انا اقول ان العلوم اللي ايه؟ التي تقوي الامة ده ممنوع. لأ علم يبعدك او يجعلك

ترتكب الشيء المحرم اللي هيقدر النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد يقول لك ايه؟ لا تقطعوا شجرة - 00:09:05
لا تقتلوا صبيا لا تقتلوا امرأة. طب السلاح الدمار الشامل ده يعمل ايه؟ بيبيد كله فلزلك الامة الاسلامية لا تندد مسل هذا الباب. ليه؟ لان النبي علمنا زلك. فكان يستعيذ من علم لا ينفع. وايه كمان - 00:09:22
ومن قلب لا يخشع يسمع الموعظة ولا في اي حركة يسمع الايات تتلى عليه ولا في حاجة تحركه فكان يستعيذ صلى الله عليه وسلم من القلب الذي لا يخشع قلب معي لا يخشع امال دوره ايه في الحياة - 00:09:39
وكان يستعيذ من دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع نفس ما بتشبعش سبحان الله! تلاقيه دايما عنده ايه؟ حرص. ويعطيه المال برضو عاوز اكتر. كما سيأتي معنا في الحديس القادم. عنده سكن عاوز؟ لا سكن - 00:09:58
كمان عنده عربية عاوز عربية دايما يتطلع للاعلى يتطلع للاكسر في حين ان احنا مأمورين في الدنيا ان الا ننزر الى من هو اعلى منا ولكن في الدين ننزر الى من هو اعلى منا. دايما شف في الدين كده. مين اللي سبقك وتسابقه - 00:10:17
اما في الدنيا لا تنظروا الا لمن هو اسفل منكم اما تشوف اللي اقل منك تشكر نعمة الله عليك نسأل الله ان يرزقنا شكر نعمته ومن نفس لا تشبع ان اللسان يبعد عن الطمع. ومن دعاء لا يسمع. عافانا الله من زلك - 00:10:34
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ما بيشبعش سبحان الله ولا ودايما اللي ما بيشبعش مشكلته فين؟ في الرضا وعبد حرم الرضا فقد حرم كل شيء - 00:10:53
اللي يحرم الرضا ده خلاص مفتاح الكنز لم يعد معه نسأل الله ان يرزقنا الرضا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم - 00:11:17
مثل واد من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله. عشان ينفقه في سبيل الله؟ لا والله هو من باب الطمع. فيه ناس كده تيجي احيانا تقول له المال اللي قدامك ده واللي انت قاعد تجمعه ده يكفيك - 00:11:35
يقول لك يكفي احفاد احفادي انت بتقول له طب مركز بقى في اخرتك لأ يصرف عن اخرته فنسأل الله الا يصرفنا عن ما يحب ويرضى ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. الانسان مشكلته مش هيفوق الا والتراب - 00:11:53
سدوا فاح الترغيب في طلب الحلال. اخر حديس معنا يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا سبحان الله - 00:12:17
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وهو اكل الطيبات. دايما الانسان كده يفكر ويحسبها مع نفسه. يا ترى انا مالي ده مال طيب؟ يا ترى الاكل اللي انا باكله ده؟ اكل طيب ولا فيه مشكلة في الاكل ده؟ ليه يا جماعة - 00:12:35
لان الجنة اول ما يدخلوها المؤمنين نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها اول كلمة بيسمعوها من الملايكة يقولوا لهم سلام عليكم. سلام عليكم طبتم كلمة تبطم دي لان هم عاشوا في الحياة حياة طيبة - 00:12:53
فلما عاشوا الحياة الطيبة في الدنيا خدوا الحياة الطيبة في الاخرة لما كانت اموالهم طيبة كان الجزاء طيب لما سلمت اموالهم من الغش ومن الخبس ومن الرجس ومن الحرام دخلوا دار السلام - 00:13:13
واتقال لهم سلام عليكم يا ايها فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. وشوفوا تدبر النبي يربط الاية بالاية - 00:13:32
صلى الله عليه وسلم ثم زكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم موقفا يضرب به المثل لاهمية الاكل الطيب واتمنى كلنا يسمع بقلب واعي. هزا هزا المثل يقول النبي يذكر ذكر صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر - 00:13:51
المسافر له دعوة مستجابة اه فرجل يطيل السفر اشعس اغبر يعني فيه تراب وشعره منكوش يعني فيه حالة فقر ومسكنة والفقير اقرب الى الله سبحانه وتعالى يمد يده الى السماء. قاعد بيصرخ - 00:14:14
فيقول يا رب يا رب يعني قاعد يلح اهو ادي دي من اسباب استجابة الدعاء انك تلح يبقى راجل مسافر راجل ازهر المسكنة ويمد يده الى السماء ويلح على الله. ازا لم تبقى الا الاجابة - 00:14:35

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الرجل يقول يا رب يا رب لكن مطعمه حرام مشربه حرام ملبسه حرام اوعى تغبط احد جمع مالا من حرام اوعى تكون فاكر كده واحد يقول لك ده اشترى ارض مش عارف ايه وفيها شرط ربوي وبعدين يا اخي سبحان الله ده في شهرين خد سبعمية الف - 00:14:53

انت بتغبطه على ايه مساكين هؤلاء والله لا تغبط احدا ولا تفرح باحد ما لا نال مالا من حرام ملبسه حرام مطعمه مطعمه حرام شرابها حرام وغذي بالحرام فيقول النبي متعجبا انى يستجاب لذلك - 00:15:20

ايه يا جماعة؟ ازاي يستجاب لده الله لا يقبل لا يقبل الصدقات من هذه المحرمات فمهم جدا الانسان يصفي ماله عاوز تشارك في في حاجة في صدقة في بتاع طلع اتقى المال بتاعك. مال ورسه من ابيك - 00:15:47

مال حلال صافي ما فيهوش اي حاجة لكن مال في تجارة يمكن زلمت العمال اللي كانوا معك يمكن كزا يمكن كزا يمكن كزا كل واحد منا يراجع نفسه هل اعماله طيبة؟ هل امواله طيبة؟ عشان يجي يقول لك انا بدعي ربنا والرب سبحانه وتعالى لا يستجيب لي. راجع حديس النبي صلى الله عليه وسلم. شف - 00:16:06

طعامك شف شرابك شف لبسك شف غزيت الغزاء بتاعك لان اي جسد غذي من حرام ومن سحت فالنار اولى به بكلام مين سيد المرسلين صلى الله النار اولى بده عافانا الله واياكم من النار ورزقنا الله واياكم المال الحلال. واسأل الله عز وجل ان يمن علينا بمال حلال. واسأل الله سبحانه - 00:16:28

تعالى ان يرزقنا من فضله ويغننا بفضله عمن سواه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بحسن عمل وحسن خاتمة. اقول وقولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:58